

www.omaneducportal.com

omaneducportal.com

البنفسجية الطموح

الشرح والتعليق

الجزء الأول

التعريف بالكتاب

الجزء الرابع

الجزء الخامس

الجزء الثاني

التلخيصات

الجزء الثالث

التعليق

التعريف بالكاتب (جبران خليل جبران)

مولده:

1883م، كاتب وشاعر لبناني، زعيم الرابطة القلمية بالمهجر،
تعلم بمدارس لبنان، سافر إلى فرنسا ثم الولايات المتحدة الأمريكية،
حصل على شهادة في فن التصوير.

موطنه: لبنان

وفاته: 1931م

هجرته: من وطنه لبنان إلى أمريكا الشمالية، حيث قضى حياته

في الأدب وفن الرسم.

مكنته بين الكتاب والشعراء: راد جماعة ومدرسة المهجر وزعيم

الرابطة القلمية التي دعا شعراؤها إلى ضرورة تجديد الشعر شكلاً وروحاً
وأعلنوا الثورة على الشعر التقليدي، والتحرر من جمود القديم.





كان في حديقة منفردة جميلة الثنايا ، طيبة العرف ، تعيش قانعة
بين أترابها وتتمايل فرحة بين قامات الأعشاب . ففي صباح يوم ،
وقد تكَلَّلت بقطر الندى ، رفعت رأسها ونظرت حواليتها فرأت
وردة تتناول نحو العلاء بقامة هيفاء ورأس يتسامى متشامخاً
كأنه شعله من النار فوق مسرحة من الزمرد .

فتحت البنفسجة ثغرها الأزرق وقالت متنهدة: ما أقل حظي بين الرياحين ،
وما أوضع مقامي بين الأزهار ! فقد ابتدعتني الطبيعة صغيرة ، حقيرة ،
أعيش ملتصقة بأديم الأرض ولا أستطيع أن أرفع قامتي نحو ازرقاق السماء
أو أحول وجهي نحو الشمس مثلما تفعل الورود .

ولما جاء عصر ذلك النهار تبدت الغضاء بغيوم سوداء مبهمة بالاعصار ثم هاجت
سواكن الوجود فأرقت ورعدها وأخذت تعذب تلك العذائق واللسانين بعيش عرمرم
من الأمطر والأهوية . فكسرت الأضغان ولوت الأضباب والمثلعت الأزهار المعتسفة
ولجفت الأغلى والرياحين الصغيرة التي تتصق بالأرض أو تجتبي بين الصخور



ولما جاء عصر ذلك النهار تبدت الغضاء بغيوم سوداء مبهمة بالاعصار ثم هاجت
سواكن الوجود فأرقت ورعدها وأخذت تعذب تلك العذائق واللسانين بعيش عرمرم
من الأمطر والأهوية . فكسرت الأضغان ولوت الأضباب والمثلعت الأزهار المعتسفة
ولحقت الأعلى والرياحين الصغيرة التي تتصق بالأرض أو تحتين بين الصخور





لما تلك العذبة المظفرة فقد آتت من هياج
العناصر ما لم تقاسه عذبة اخرى.

فتم تهر العاصفة وتطشع الغيوم ، حتى
أصبحت زهاها عمام مطور يوم يسلم
فها بعد تلك العاصفة الهوجاء .

سوى طائفة البنفسج المظلمة بدار
العذبة .





إضاءة معجمية

اهتزت _____ تحركت

أغباك _____ أجهك

نعمة _____ منة ، عطية

وهبتك _____ أعطتك ، منحك

عوجاء _____ منحنية، أو منحرفة عن مسارها

تعزيني _____ تصبريني، تواسيني، تسلييني

تعس _____ شقي

ولما جاء عصر ذلك النهار تبدت الغضاء بغيوم سوداء مبهمة بالاعصار ثم هاجت
سواكن الوجود فأرقت ورعدها وأخذت تعذب تلك العذائق واللسانين بعيش عرمرم
من الأمطر والأهوية . فكسرت الأصصان ولوت الأصاب والمثلعت الأزهار المتشعبة
وأرهبى الأعلى والرياحين الصغيرة التي تتصق بالأرض أو تجتبي بين الصخور



وسمعت الطبيعة ما دار بين الوردة و البنفسجة فاهتزت مستغربة ثم رفعت صوتها قائلة:



ماذا جرى لك يا ابنتي البنفسجة ؟ فقد عرفتك لطيفة
بتواضعك عذبة بصغرك شريفة بمسكنتك ،
فهل استهوتك المطامع القبيحة أم سلبت
عقلك العظمة الفارغة ؟

فأجابت البنفسجة بصوت ملؤه التوسل والاستعطاف :

أيتها الأم العظيمة بجبروتها ، الهائلة بحنانها، أضرع إليك بكل ما في قلبي
من التوسل ،وما في روعي من الرجاء ، أن تجيبي طلبي وتجعليني وردة
ولو يوماً واحداً.



منغرية : _____ منطلة

تواضع : _____ تزاء عن القبر

تربية : _____ معة القبر

تطبيع : _____ شوا القبر

تلايا : _____ جمع (لواء) المعة التي تتول بالمرء

زاجية : _____ مشرفة، معية صالحة



لما تلك العذبة المظفرة فقد آتت من هياج
العناصر ما لم تقاسه عذبة اخرى.

فتم تهر العاصفة وتطشع الغيوم ، حتى
أصبحت زهاها عمام مطور يوم يسلم
فها بعد تلك العاصفة الهوجاء .

سوى طائفة البنفسج المظلمة بدار
العذبة .



ولما جاء عصر ذلك النهار تبدت الغضاء بغيوم سوداء مبهمة بالاعصار ثم هاجت
سوائكن الوجود فأرقت ورعحت وأخذت تعذب تلك العذائق واليساتين بعيش عرمرم
من الأمطر والأهوية . فكسرت الأضغان ولوت الأضباب والمثلعت الأزهار المعتسفة
ولجفت الأعلى والرياحين الصغيرة التي تتصق بالأرض أو تجتبي بين الصخور



www.omaneducportal.com



مسفرة : _____ مدينة

تواضع : _____ تلاء عن القوم

تربية : _____

تطبيع : _____

تلايا : _____ جمع (لواء) المسحة التي تتوزل بالمرء

زاجرة : _____ مشرفة، عطية صافية

www.omaneducportal.com



مسفرة : _____ مدينة

تواضع : _____ تلاء عن التبر

تربية : _____

تطوع : _____

تلايا : _____ جمع (لها) المسحة التي تتول بالمرء

زوجة : _____ شرفة، عطية صالحة



مسفرة : _____ مملكة

تواضع : _____ تلاء عن القوم

تربية : _____ معة القوم

تطبيع : _____ شوا القوم

تلايا : _____ جمع (لواء) المسعة التي تتول بالمرء

زوجة : _____ مشرفة، مربية صالحة

تابع الشرح

• ورفعت إحدى صبايا البنفسج رأسها فرأت ما حلّ بأزهار الحديقة
وأشجارها فابتسمت فرحاً ثم نادت رفيقاتها قائلّة :

• **ألا فانظرن ما فعلته العاصفة بالرياحين المتشامخة تيهاً وعجباً .**

وقالت بنفسجة أخرى نحن نلتصق بالتراب ، ولكننا نسلم من غضب
العواصف والأنواء .

وقالت بنفسجة ثالثة : نحن حقيرات الأجسام غير أن الزوابع لا تستطيع
التغلب علينا .





لما تلك العذبة المظفرة فقد آتت من هياج
العناصر ما لم تقاسه عذبة اخرى.

فتم تهر العاصفة وتطشع الغيوم ، حتى
أصبحت زهاها عمام مطور يوم يسلم
فها بعد تلك العاصفة الهوجاء .

سوى طائفة البنفسج المظلمة بدار
العذبة .



www.omaneducationportal.com

لقد أجبت طلبك أينها البنفسجة لجاهلة العنمرودة ،
ولكن إذا دهمتك المصائب والمصاعب لنكن شكواك من نفسك .
ومنت الطبيعة أصليها الخلية السحرية ولعست عروقي البنفسجة
فحوالتها بلحظة التي ورزاهية متعالية فوق الأزهار
والمرايين .



عندئذ ارتعشت الوردة المحتضرة واستجمعت قواها الخائرة وبصوت متقطع قالت:



ألا فاسمعن أيتها الجاهلات القانعات ، الخائفات
من العواصف والأعاصير . لقد كنت بالأمس مثلكن
أجلس بين أوراق الخضراء مكثفة بما قسم لي ،
وقد كان الاكتفاء حاجزا منيعا يفصلني عن زوابع
الحياة وأهويتها ويجعل كياني محدوداً بما فيه
من السلامة ، متناهيأ بما يساوره من الراحة والطمأنينة



. . . ولقد كان بإمكانني أن أعيش نظير كل منصفه بالمراب حتى يعمرني
الشتاء بثلوجه وأذهب كمن يذهب قبلي إلى سكينه الموت والعدم قبل أن
أعرف من أسرار الوجود ومخباته غير ما عرفته طائفة البنفسج منذ وجد
البنفسج على سطح الأرض لقد كان بإمكانني الانصراف عن المطامع
والزهد في الأمور التي تعلو بطبيعتها عن طبيعتي . ولكني أصغيت إلى
سكينه الليل فسمعت العالم الأعلى يقول لهذا العالم :

((إنما القصد من الوجود الطموح إلى ما وراء الوجود))



فتمردت نفسي على نفسي وهام وجداني بتمام يعطو عن وجداني، وما رافقت الصورة خلق التي
وأتشوق إلى ما ليس لي حتى انقلب تمردي إلى قوة فعالة واستحال شوقي إلى إرادة مبدعة
فطلبت إلى الطبيعة - وما الطبيعة سوى مظاهر خارجية لأحلامنا الخفية- أن تحولني إلى
وردة ففعلت ، وطالما غيرت الطبيعة صورها ورسومها بأصابع الميل والتشويق .

وسكنت الوردة هنيهة ثم زادت بلهجة مفعمة بالفخر والتفوق:

لقد عشت ساعة كمنكة . لقد نظرت إلى الكون من وراء عيون الوردة، وسمعت همس الأثير
بأذان الورد ، ولمست ثيابا النور بأوراق الورد . فهل بينكن من تستطيع أن تدعي شرفي؟



ثم لوت عنقها، وبصوت يكاد يكون لها ثأنت:

أنا أموت الآن . أموت وفي نفسي ما لم تكنه نفس بنفسجة من قبلي .



أموت وأنا عالمة بما وراء المحيط المحدود الذي ولدت فيه

، وهذا هو القصد من الحياة . هذا هو الجوهر الكائن

وراء عرضيات الأيام والليالي.

وأطبقت الوردة أوراقها وارتعشت

قليلاً ثم ماتت وعلى وجهها

ابتسامة علوية، ابتسامة من

حققت الحياة أمانيه - ابتسامة النصر والتغلب



- ورفعت إحدى صيبي البنفسج رأسها فرك ما حل بزهر الحديقة
وانجزها فابتسمت لربها ثم نادت ربيقتها قلعة :

- إلا فظفرون ما فعلته لعاصفة بالرياحين المتضامفة نبيها و عجبها

وقالت للقسمة أظنني لحن فلتصل بظفر لي ، ولعلنا نعلم من خطيب
الفراسخ والأقوام

بذلك يتبين ذلك من عبقريات الأجداد غير أن أنواع الأندلسية
التي هي علينا



www.omaneeducationportal.com

لقد أجبت طلبك أينها البنفسجة لجاهلة العنمرودة ،
ولكن إذا ذهبتك المصائب والمصاعب لنكن شكواك من نفسك .
ومنت الطبيعة أصليها الخلية السحرية ولعست عروقي البنفسجة
فحزنتها بلحظة التي ورزاهية متعالية فوق الأزهار
والمرايين .



أبرز خصائصها:

- 1- النزعة الإنسانية والروحية والمشاركة الوجدانية
- 2- التأمل في الطبيعة والكون
- 3- الدعوة إلى المثل العليا والحياة الفضلى
- 4- اتخاذ الشكل القصصي كوسيلة للتحليل النفسي للعواطف والمشاعر
- 5- تنوع القصص بين الرمزية والواقعية والإسطورية

التدريبات

• عدّد الشخصيات الرمزية التي وردت في النص.

ج- البنفسجة – الوردة ذات القامة الهيفاء – الطبيعة – الفضاء – الغيوم – البرق- الرعد – الرياحين الصغيرة – مليكة طانفة البنفسج – الأزهار القانعات

• ما المشاعر التي سيطرت على البنفسجة من مطلع القصة؟ وما سببها؟

ج- مشاعر الحزن والأسى عندما رأت نفسها أقل حظا دون أترابها فقد رأت وردة تتناول بقامتها وهي ملتصقة بأديم الأرض.

• لماذا طمحت البنفسجة أن تصبح وردة؟ وهل توافقها على ذلك؟

ج - لتأخذ حظها من الحياة والحرية والجمال والاستمتاع بكل مظاهر الجمال.

بين البنفسجة والوردة اختلاف جوهري في الصفات:

(أ) عدد صفات كل منهما. (ب) بين ما وقع في نفس البنفسجة جراء هذه المقارنة.

(أ) البنفسجة: عدم القناعة والرضا والاستسلام، الطموح إلى آفاق رحبة، عدم اليأس، والبعد عن الخضوع، التطلع إلى الحرية، تترك المشاوار والعودة إلى الأصل والظنون للحياة.

الوردة: التفاؤل بقامة هيفاء وشمخ، كره الغير والكبرياء

والتباهي والغرور وحب الذات والشموخ والعظمة.

أصيبت بالحزن والاكتئاب والتعاسة.